

اركان الكفر الاربعة التي ذكرها ابن القيم في كتاب الفوائد الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

فكل من تكبر عن الحق وعن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصيب من هذه الاية ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد اركان الكفر يقول اربعة - [00:00:00](#)

اركان الكفر اربعة. يقول الكبر كان الكفر اربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبر يمنع الانقياد. والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلك والغضب يمنع العدل في الحق والشهوة تمنع التفرد للعبادة فاذا انهدم ركن الكبر - [00:00:15](#)

سأل عليه الانقياد ومن هدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصيحة وبذلك فاذا انهدم ركن الغضب سهل عليه قول الحق والعدل. واذا نهض ركن الشهوة سأل عليه التفرد للعبادة. ولزوال - [00:00:48](#)

الجبال من امكانها ايسروا من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها كلامه رحمه الله تعالى. فبالدعاء واللجوء الى الله جل وعلا وقيام الليل والصيام وقراءة القرآن والايمان بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعين عن البعد - [00:01:11](#)

عن الكبر والحسد والغضب والشهوة. ولذلك يقول السمرقندي رحمه الله تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود. يقول تصل الى الحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل الحسد الى المحسود. هم لا ينقطع - [00:01:35](#)

مصيبه لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمدها. سخط الرب يغلق عنه باب التوفيق. هذه خمس عقوبات تصل الى الحاسد قبل ان يصل حسده الى المحسود اعد ما سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على ان الله يسقط على الحاسد؟ لانه معترض على - [00:02:02](#)

نعم. هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. لان الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند انفسهم. غير المغضوب عليهم ولا ما معنى هم ما معنى ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من الارض والحمق - [00:02:34](#)

حتى يوارى صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل اه عمله. عدو المرء من يعمل عمله. طبعا لا يبتلى بذلك الا اصحابا نفوسا مريضا المؤمن حين يقع في قلبه شيء من ذلك يدافع بالايمان. نعم - [00:02:55](#)

الناس لا يحمدون امره. هي مصيبة عظيمة. اكبر من مصيبة اه الامراض العضوية. ولكن الناس لانه معترض على اقدار الله باغل بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطيرت فلا اه - [00:03:11](#)

امضي واذا حسدت فلا تبغي. واذا حسدت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبة لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبة الحسد لا يوجد عذاب لكن يؤجر في حال من الاحوال ما هي الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحاسد؟ نعم - [00:03:31](#)

تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيق دفعة ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في اه قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - [00:03:51](#)

فان الجنة هي الماء. خمسة يغلق عنه باب التوفيق - [00:04:05](#)